

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Ministère de l'enseignement Supérieur
et de la recherche Scientifique
ECOLE NORMALE SUPERIEURE
Vieux-kouba (ALGER)
Département de chimie



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المدرسة العليا للأساتذة
القبة القديمة (الجزائر)
قسم الكيمياء

مذكرة تخرج لنيل شهادة أستاذ التعليم الثانوي

تخصيص بعض أسباب صعوبة استيعاب
مفاهيم الطرم الفيزيائية
لدى طالبة السنة أولى ثانوي

تحت اشراف الأستاذ:
- هاشمي منصوري.

إعداد:
- رابح بوبراس.
- عبد العزيز بوهريرة.

لجنة المناقشة:

الأستاذ: لحسن مسعودان رئيسا
الأستاذ: هاشمي منصوري مشرفا
الأستاذ: تمار ناجي ممتحنا

السنة الدراسية 2004/2005

الفهرس

المحتويات الصفحة

* الفصل الأول: الإطار العام للبحث:

01	مقدمة
03	الإشكالية
04	الفرضيات
04	أهداف البحث
05	مصطلحات البحث

* الفصل الثاني: البناء المعرفي واكتسب المفاهيم:

I. البناء المعرفي:

06	1.I أساس المعرفة الإنسانية
07	2.I العلم طريقة للتفكير
07	3.I العلم بناء معرفي وطريقة للبحث
08	4.I التطور المعرفي

II. طبيعة المفاهيم واكتسابها:

12	1.II تعريف المفهوم
13	2.II أهمية المفاهيم
13	3.II أهمية تعلم المفهوم
15	4.II صفات المفهوم وقواعده
18	5.II اكتساب المفهوم
25	6.II وسائل وأساليب قياس تعلم المفهوم
26	7.II العوامل التي تؤثر في تعلم المفهوم
26	8.II تعليم المفاهيم العلمية
28	9.II أمثلة عن تدريس مفاهيم العلوم الفيزيائية

* الفصل الثالث: أسباب الصعوبة:

33	- تمهيد
----	---------

I. أسباب تتعلق بالتلميذ:

33	1.I التصورات البديلة (الخاطئة)
42	2.I نظرة التلميذ لمادة العلوم الفيزيائية
42	3.I طبيعة المتعلم في المرحلة الثانوية

43.....	4.I. اضطراب الانتباه
44.....	5.I. ضعف الإدراك
46.....	6.I. اضطراب الذاكرة

II. أسباب تتعلق بالموقف التعليمي.

49.....	1.II. طريقة التدريس
50.....	2.II. منهجية تدريس المفهوم
51.....	3.II. طريقة التقويم

III. أسباب تتعلق بالمفهوم.

53.....	1.III. نوع المفهوم
54.....	2.III. درجة صعوبة المفهوم

* الفصل الرابع: البحث الميداني:

56.....	- تمهيد
56.....	- الهدف
57.....	- وسائل الدراسة
57.....	- طريقة إعداد الاستبيان
57.....	- حدود الدراسة
57.....	- عينة الدراسة
57.....	- إجراءات الدراسة
57.....	- الصعوبات التي واجهت الباحث

I. نتائج الاستبيان:

58.....	1.I. نتائج عينة الأساتذة
64.....	2.I. نتائج عينة التلاميذ

II. الملاحظة:

70.....	1.II. تدريس الفيزياء والكيمياء على شكل علاقات رياضية
70.....	2.II. طريقة التقويم

III. المقابلة:

70.....	1.III. الأساتذة
70.....	2.III. التلاميذ
71.....	* مقارنة نتائج الأساتذة مع نتائج التلاميذ
71.....	* الاستنتاج
72.....	* الخاتمة
73.....	* الخلاصة
74.....	* اقتراحات

مقدمة

يتميز العصر الحالي بالتغيرات السريعة والتطورات المتلاحقة في المعرفة العلمية حيث أصبح يسمى بعصر الانفجار المعرفي، ونتيجة لذلك فقد زادت الحقائق العلمية في كل مجال من مجالات المعرفة الإنسانية، وقد شكل ذلك عقبة كبيرة أمام المنشغلين بالمناهج الدراسية حيث من الصعب أن يقدموا هذا الكم الهائل من المعارف إلى الطلاب، لذلك كان لابد من التركيز على أساسيات المعرفة، ويعين على ذلك التأكيد على المفاهيم والمبادئ التي تشكل هذه المعرفة والتي في ضوئها يمكن فهم العديد من الحقائق.

حيث تلعب المفاهيم لدى الفرد دوراً رئيسياً في كيفية إدراكه و تنظيمه للأشياء الموجودة من حوله، وهي بمثابة قوانين تحدد كيفية الإدراك والتنظيم بحيث تصبح جزءاً من خبرته. ويعتبر اكتساب المفاهيم خلال العملية التعليمية/التعلمية أمراً ضرورياً فكل تلميذ يجب أن يحصل على عدة مفاهيم وصور ذهنية عما يدور حوله في الحياة حتى تصبح العملية التعليمية ذات معنى. والمفهوم هو فكرة مجردة ناتجة عن الإستدلالات الذهنية المنظمة التي يكونها الفرد من جراء تفاعله مع الأشياء أو الأحداث الموجودة في البيئة.

وتعتبر الحقائق والمفاهيم أساس المعرفة الإنسانية بالنسبة للمتعلمين في جميع مستوياتهم فالطلبة يتعلمون الحقائق المادية الحسية، والحقائق اللفظية، كما يتعلمون المفاهيم الحسية و المفاهيم المعرفية (المجردة)، و هم يقومون بذلك في مراحل النماء المختلفة بقصد تنظيم خبرتهم وتصنيفها وإيجاد العلاقات بين عناصرها. وتشكل المفاهيم اللبنة الأساسية لبناء المبادئ والنظريات وعمليات التفكير العليا ولذا كان كل جهد يبذل لتعليمها وتعلمها بالطرق السليمة والمستوى اللائق من الإتقان استثماراً جيداً، و مرغوباً فيه، ومفتوحاً لتعلم مهارات التفكير العليا.

للمفهوم صفات تميزه عن غيره، وهو يستهدف الاقتصاد في التفكير، فبدلاً من أن يعاني الفكر ضرورة التعرف على كل جزئيات الكون وحفظ خصائصه، فإنه يعتمد إلى التصنيف، أي إلى تنظيم الجزئيات في فئات أو مجموعات، ثم تجمع الصفات المشتركة

بين الأمثلة الدالة وتختصر في صنف عام تذوب فيها الهويات الجزئية، لتبرز مكانها صور كلية عامة هي من صنع العقل وهي المفهوم.

لذا أصبح استيعاب المفاهيم خلال العملية التعليمية من الأمور الضرورية، فكل تلميذ يجب أن يكتسب عدة مفاهيم وصور ذهنية عما يدور حوله في الحياة حتى تصبح العملية التعليمية ذات معنى، وعملية استيعاب المفاهيم قد تصعب في بعض الأحيان ويعود ذلك إلى أسباب عدة سنعرض بعضها لاحقاً.

و قد أوضحت بعض الدراسات والبحوث أن مستوى استيعاب المفاهيم يرتبط بثلاث مجموعات من العوامل، فيرتبط أولها بالمتعلم نفسه، وثانيها بالموقف التعليمي، أما المجموعة الثالثة فتتصل بالمفهوم نفسه.

و تسعى الدراسة الحالية إلى البحث عن بعض أسباب صعوبة استيعاب مفاهيم العلوم الفيزيائية في الصف الأول ثانوي، وكذلك الخروج ببعض المقترحات لتحسين مستوى استيعاب هذه المفاهيم.

لقد قسمنا المذكرة إلى أربعة فصول:

- الفصل الأول: خاص بالبناء المعرفي واكتساب المفاهيم.
- الفصل الثاني: متعلق ببعض أسباب صعوبة استيعاب التلاميذ لمفاهيم العلوم الفيزيائية.
- الفصل الثالث: متعلق بالبحث الميداني.